



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

في ٢٨ و ١٦ كانون الثاني سنة ١٨٨٤

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٠١

مستنتقاً في محكمة بداية القدس الشريف وتحويل مأمورية مكرمتلو أسعد أفندي الشقيري مستنتق القدس إلى مثل مأموريته في محكمة طرابلس.

ذكرنا في العدد الماضي خبر استعفاء رفعتلو محمود أفندي معاون المدعي العمومي في محكمة بداية البلقاء من مأموريته، وقد بلغنا أنه أصر على عزمه وألح على سعادة مفتش العدلية بقبول استعفائه وأنه عند قبول استعفائه أظهر الفرح والسرور بخلاصه من هذه المأمورية وأدى لسعادة المفتش مزيد الاحترام والدعاء على إجابة التماسه.

لم يبلغنا ورود خبر رسمي يثبت ما شاع عن انفصال رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية.

فاتنا أن نذكر قدوم العلامة الماجد المكرم أتاسي زاده فضيلتو الشيخ محمد أفندي محمود من أفاضل علماء حمص وأعيانها.

روت بعض جرائدنا المحلية أن سعادة متصرف مركز الولاية استعفى من مأموريته وذلك لتحويل وكالة الولاية إلى سعادة الدفتردار وقد نفى البعض صحة هذا الخبر، أما نحن فقد تأكدنا هذا الخبر فلذلك أثبتناه.

أذنت السماء بغيثها المدمر متوالية في الليل والنهار أكثر من الأسبوع الماضي واشتد البرد بما لا يقوى عليه الجليد ورجمنا بوقع البرد الشديد واحتجبت عن العين عين الغزالة بنقاب الغين حتى عكفنا على الاضطلال وتفكهننا بفكاهة الشتاء وبرز جبل لبنان أشمط الفود بجلته البيضاء كأنه شيخ هرم عممه المشيب وإن ظهر ببرد قشيب لكن في آخر الأسبوع أفلعت السماء وصحا الجو وأقشع الغين عن منظر العين الشائق واعتدل الهواء بما يبشر الآمال بأن السنة تكون إن شاء الله تعالى سنة خصب ورخاء بمئه وكرمه.

ومن تراكم الثلوج توقف سير العجلات بين بيروت والشام أما البوستة فجار نقلها على الخيل وأعناق الرجال. في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف الشاب الأديب بشير أفندي نجل المكرم الحاج سعد الدين أفندي محيو فكانت ليلة زاهية تليت فيها قصائد التهاني وكان الجو ناقياً والهواء ساكناً فزاد في رونق الزفاف وشمل السرور كل من حضره حتى انصرف الناس وهم يدعون للعروسين بدوام التوفيق وملازمة السرور والهناء.

العهد

العهد ميثاق الله أخذه على عباده، وبثه في جميع الملل لإصلاح خلقه وبلاده، فإذا عاهدت ففى إلى وفائه، وابق على عقد الإيمان ببفائه، وتحل بجليته إذا شأقتك الحلى، وانظر لأخذ الله العهد على خلقه منذ قالوا بلى، ولا تنو انحلال عقده، والخروج بإخلافه من عهده، فتزول منك الثقة، وتتخلف عنك المقة، وتنبز بإخلاف وعدك، والخلاف لما عقده من عهدك، فلا تعرف بين بني آدم بوفاء ميثاق

إلى عزتو سليم أفندي البستاني صاحب الجنان والجنة يحمل له رسم أبهته الكريم وعند تسليمه قال له (إن أبهته اتخذ إهداء هذا الرسم إليكم دليلاً على رضاه عنكم بما تنفقون من الجد في خدمة الأدب والدولة والوطن وما حصل لكم من آثار الاجتهاد العظيم في إنماء وسائل المعارف).

فاحتفل سليم أفندي الموماً إليه بتعطفات أبهته وشكر عنايته وعدد آثاره في سبيل إصلاح الولاية من كل وجه في ظل حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم.

ونحن نهني جناب الموماً إليه ونشكر لأبهته والينا الأفخم عنايته بأهل الأدب.

ورد إلى إدارة الصحة في بيروت من النظارة أنه تقرر الاكتفاء بجعل مدة الحجر الصحي خمسة أيام، وأملنا إلغاء الحجر من أصله لزوال الوباء من الديار المصرية والرجاء أن ترتاح من وطأة العساكر الإنكليزية ومداخلة المأمورين الإنكليز في أحوال البلاد.

ورد إلى أبهته والينا الأفخم رسالة من حضرة دولتو باشكاتب المابين الهمايوني تعلن أن العريضة البيروتية المتضمنة للشكر والثناء على أبهته الوالي المشار إليه رفعت إلى الحضور العالي فحصل لها القبول ولأبهته التعطفات السنية، ولا ريب أن سيدنا ومولانا الأعظم واثق بما اتصف به حضرة والينا الأفخم من حسن الولاء وسداد الرأي.

أفادت الأخبار الأخيرة أنه سبق استعفاء الوزارة المصرية تهديد ووعيد من نظارة الخارجية الإنكليزية وأنه إذا لم تمتثل الوزارة للنصائح والإرشادات الإنكليزية (والأحرى أن يقال الأوامر الإنكليزية) تعزل، وما وسع وزارة شريف باشا في مقابلة ذلك إلا الاستعفاء وقد قال دولتو نوبار باش بعد توليه رئاسة مجلس النظارة أن الإنكليز لا تريد بمصر استيلاء ولا إحاقاً ولا سيادة ولا حماية وإنما غايتها إقامة قوانين حرة وإجراء إصلاحات عديدة وتأليف إدارة صادقة والوصول إلى التوازن المالي، والرجاء أن تنجز ما وعدت وإن كان يقال لها الأولى أن تصرف مثل هذه العناية في بلاد إرلندا التي تن من تقل الأحمال وسوء الأحوال.

طالبنا بمزيد السرور في جرائد الأستانة الإحسان بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى الماجد المكرم الحسين والعالم الفاضل الأديب كيلاني زاده صاحب الفضيلة والسيادة السيد محمد نوري أفندي نقيب أشرف حماه فنهني سيادته بذلك ونرجو له دوام الترقى.

قيم بلدتنا بيروت جناب العالم الفاضل ميقاتي زاده فضيلتو الشيخ علي أفندي رشيد رئيس شعبة المعارف الثاني في لواء طرابلس.

أفادنا من نثق به أن قومسيون عدلية الولاية قرر تعيين رفعتلو رسلان أفندي دمشقية مستنتق طرابلس سابقاً

حمص، حضرة الشيخ م. ادفع إلى الوكيل ما يطلب منك من اشترك الثمرات وإلا صرحنا باسمك بما لا يرضيك.

ذكر في جريدة الجنان بخصوص ما نشرت الثمرات عن الطريق الحديدية بين الحجاز والشام ما نصه

طالعنا في عددين متتابعين من الثمرات الشهية ما يملأ القلب سروراً والصدر انشراحاً وذلك أنه اتصل بها أن في عزم الدولة العلية أيدها الله إنشاء طريق حديدية تقرب الأقطار الحجازية من الشامية ولا يخفى ما ينجم عن هذه الطريق (إذا تمت) من الخير والبركات وما لها من الأهمية السياسية في صلة الملك بعضه ببعض وإلى أي الدرجات يخفف ما تتحملة الحجاج من المشقات وتسهل المواصلات التجارية وتزيد في نمو البلاد ونجاحها ولا يستصعب البعض إخراج هذا المشروع من القوة إلى الفعل إذ لو فرض على كل عائلة إسلامية ليرا واحدة لكل المال المجموع كافيًا لإتمام أضعافها نعم قد يوجد من المعسررين من لا يقوى على الأداء غير أنه لا يحرم من الذين تأججت في أفئدتهم الغيرة والشهامة وأشربت قلوبهم حب الدولة والأمة مساعدة تخفف عنه بعض ما هو مفروض عليه وعهدنا بهم كثيرون فالمأمول إذاً أن نرى ما روينا عن الثمرات صحيحًا تامًا لا زالت مكارم سيدنا ومولانا تمطر شأبيب النعم على الرعية وتنال بظله الظليل كل إصلاح وأمنية.

ثمرات

قلنا إن الخبر المذكور قد اتصل بنا من مصدر يعول عليه ومع ذلك نقول إن العزم على القيام بهذا المشروع المهم ما زال في قوة التصور في البحث عن المعدات والمذاكرة في إيجاد وسائل الأسباب الكافلة لإتمام هذا العمل واعتقادنا أن هذه الإعانة تصادف صدورًا رحبة ووجوهًا باسمه لا يتخلف عن البذل ومد يد المساعدة في سبيل هذا المشروع الغني والفقير كل على حسب اقتداره وسعته ينشأ عن ذلك من الفوائد الجمة أقلها تخلص قصاد بيت الله الحرام من أتعاب سفر البحور وما يتحملونه من مشاق الكرنينات وأحمالها الثقيلة التي كادت تسد باب السفر إلى البلاد الحجازية إلا على المؤثرين وقليل ما هم. وإن نظرنا إليها من الوجه السياسي والاقتصاد المالي ونمو التجارة وتقدم الحضارة والعمران اتسع على الكاتب مجال الإسهاب وعدد لذلك ألف باب والخاصة إننا نرجو من أولياء الأمور الفخام الإسراع في وضع المقدمات لهذا المشروع الجليل وأملنا أن يتم في عصر سيدنا ومولانا صاحب الخلافة العظمى معدن الصلاح والإصلاح فيفوز بالأجر الأجل والخير الأتم الأكمل.

ذكر في جريدة لسان الحال الغراء، إن أبهته والينا أحمد حمدي باشا الأفخم أنفذ جناب الكاتب الأديب أيوبي زاده عزتو أحمد مهدي أفندي مميز قلم المكتوبي وكاتب أبهته

الانقلاب من الوقائع ننقله عن صحيفة الديبا إفادة للقراء، قالت أخذًا عن مكاتبتها في القاهرة كتبت من القاهرة إلى الدالي نيوز أنه قد أوضح الجناب الخديوي أن إنكلترا تسعى عبثًا بإكراهه على الاستعفاء فهو لا يستسلم إلا للقوة، فإذا اضطر للاستقالة والتخلي عن الولاية زایل مصر مستصحبًا ابنه ولي عهده الأمير عباس لا يتركه ألعوبة بين أيدي مجلس الوصاية وهو المجلس الذي يتولى الأحكام بالوكالة إلى أن يبلغ ولي العهد أشده.

ولقد أثبت التيمس التلغراف الآتي من القاهرة. صرّح الخديو في مباحثة طويلة عرضت له مع بعض الناس أنه ليس في خاطره أن يستقيل من خطة الخديوية، وقد حسب كوردفان أنها انفصلت عن الخديوية المصرية، ثم ردّ على التهمات الموجهة إليه من أنه وهن العزم ضعيف الإقدام غير محبب لدى رعيته، وبين ضرورة الاشتغال بإصلاح شؤون الفلاح يصبر على المشقة ويجدّ في هذا الأثر لا يتوقع مكافأة ولا عرفان صنيع ولا ولاء سنيين عديدة.

وأفصح أثر هذا كله أنه لا وجه للمناقشة في شأن كوردفان ودرفور فإن هذه الولايات منفصلة من ذاتها عن مصر وليس لمصر من مصلحة مطردة في السودان الشرقية تعدل الضحايا والنفقات الكبيرة التي تنفقها هنالك فيجب علينا إذا (قول الخديو) أن نتخلى للباب العالي عن تلك الأقطار ولم يعد لمصر مذ الآن معهد في إدارتها أما مسألة الخرطوم فليست سهلة يهون في الحال القطع بأمرها بل يلزم لذلك رؤية ودقة نظر اهـ.

وجاء بالتلغراف من القاهرة إلى شركة هافاس أن الحكومة الإنكليزية أوضحت في اللائحة التي بعثتها إلى الحكومة المصرية أنها لا تمنع في تبوء الجنود العثمانية السودان الشرقية ولا في إرسال تجريدة إلى السودان أن تفتح البلاد التي استولى عليها المتمهدين بشرط أنها أي الدولة العليّة تتفق من جيبها على تجريدتها وأن تتخذ الجنود العثمانية سواكن مبدأ خط مسيرها وزحفها، ثم أوردت الحكومة الإنكليزية في اللائحة المذكورة أنه يستحيل على حكومة مصر بما لديها من ضعف الوسائل أن تقوى على قمع عصاة السودان مستعيدة ما سلبها المتمهدين من الولاية في تلك الأنحاء.

وقد أمرت وكيلها السار برنغ أن يلح على الخديو بإجراء نصابها. واستصوب التيمس جواب الحكومة الإنكليزية على لائحة الحكومة المصرية ولكنه بين أنه قد حلت الساعة التي تعين فيها على إنكلترا أن تجلو مقاصدها غاية الجلاء في شأن تنظيم الحكومة المصرية (وفي الأصل غير ذلك). وكانت الستاندرد على رأي التيمس ولكنها عابت على وزارة إنكلترا تذبذبها وتردها لا قطع بأمر في شأن موقفها في مصر.

وأملت الدالي نيوز أن اشتراط إنكلترا على الدولة العليّة أداء نفقات التجريدة العثمانية إذا ودّت سوقها إلى السودان يمنع الدولة المشار إليها من الرضى بسوق هذه التجريدة على نفقتها الخصوصية.

أما الدالي تلغراف (وكل هذه الصحف إنكليزية) فقد رأت أن سياسة إنكلترا الحاضرة ستزيد من المصاعب والمشاكل التي يتعين على حكومة مصر أن تلقاها وتوجب على إنكلترا تبعة أثقل وأجسم.

وقال في صحيفة الاكوفوسيت الإنكليزية أيضًا يلزم على حكومتنا اختيار واحد من أمرين، أو منهج من منهجين إما أن تترك مصر وشأنها فتجلبو عنها وإما أن تتولى أحكامها بيدها بمعنى أن تستولي عليها ظاهراً باطنًا، ولكن حكومتنا أغفلت الأمرين واختارت النهج المشوش المعرقل.

الصديق، ويبعد في الخير عن كل فريق، فيقبح وصفه بإنسان، ويحسن أن يوصف بأنه شيطان، حيث أخذ إلى الحياة الدنيا بتلك الشيم، وترك الآخرة وراء ظهره وما فيها من النعم، فباء بالخسار، وكان عقباه النار. على العهد حافظ إن عقدت عقوده

فزو الدين من يبقى على كرم العهد وانجز وعودًا أزمتمك وفاءها

فلا شيء أسمى من وفي بعهد

فذلك من نهديه فاتحة الحمد وإخلاف وعد ليس برضاه سيد

تسير بأخلاق له نفة الند وخير خلال المرء ما جاء دينه

بها وهي تدعو للتحبب والود فخل المساوي عنك واخلع لباسها

فتلك بلا شك تشين أولي المجد ومن كرمت أخلاقه طاب نشره

وضاع برياه أريج صبا نجد (أ-أ)

مصر

أهدى حضرة ملك هولندا إلى دولتو شريف باشا رئيس نظار مصر السابق نيشان الأسد الهولندي من الطبقة الأولى والنيشان المذكور من الطبقة الثانية إلى سعادتو فخري باشا ناظر الحاقانية السابق أيضًا.

أنبأت صحيفة بروكسل عاصمة البلجيك أنه وصلها السار إدورد مالت سفير إنكلترا الجديد هنالك ووكيلها السابق في مصر، وقد سبقت به أيام الفتنة العربية وما تلاها الأيادي البيضاء والمحامد... لإصلاح شؤون المصريين.

واستفيد من بعض المطالعات المثبتة في الصحف الأوروبية أن مسلك الإنكليز في ترك السودان ثم في قلب وزارة شريف باشا وما سبق هذا الحادث من تهديد السار أولن برنغ وكيل الإنكليز في مصر زحزح الستارة عما خفي من مقاصدهم في مصر، وبدا للناس أنهم يريدون بالمصريين شرًا كبيرًا أيسره أن يمحو اسمهم من لوح الاستقلال (نعوذ بالله من مطامع الإنسان) ولقد أثر عملهم أشأم تأثير في محافل أوروبا السياسية فقطعت تلك المحافل بأن الإنكليز متهاكون إلى الجني والكسب.

وجاء في الأهرام ما نصه أما الأسباب التي حملت حضرة النظار على الاستعفاء فهي أن حكومة مصر ترى أنه من الممكن المحافظة على أملاكها السودانية بواسطة خمسة عشر ألف جندي ليس إلا وأن الحملة التي أرسلتها أولاً مع ما سببتبها كافية لإدراك الغاية وإن التخلي عن السودان مضر بمصلحة مصر سياسيًا وتجاريًا وفي حال تخلي مصر عن السودان تقفل بيوت عديدة تجارية شهيرة في القطر ولا ترى الحكومة لزومًا لترك الخرطوم وسواها من المدن الخاضعة والتي لم يحصل فيها شيء من الهيجان وحاميتها قادرة على حفظها وصونها وأن حكومة مصر لا يمكنها أن تقبل مطلقًا بتلغراف اللورد غرانفيل القائل بوجوب (قبول كل نصيحة إنكليزية بدون تردد وإن كل ناظر لا يكون مشربه إنكليزيًا لا يلزم وجوده في النظارة) فهذا مناقض لنص الدكريتو الخديوية الصادر في ٢٨ أغسطس سنة ٧٨ القائل بأن الوزارة مسؤولة أمام الجناب الخديوي ليس إلا وبناءً عليه فلا تستطيع النظارة الحالية قبول ما تطلبه الوزارة الإنكليزية وهذه هي الأسباب التي حملت الوزارة على الاستقالة فقدمت استعفاءها إلى الجناب الخديوي كما قدمنا أولاً.

انقلبت وزارة دولتو شريف باشا وتبوتت وزارة دولتو نوبار باشا المناصب بدلًا منها فحسن بنا إيراد ما تقدم هذا

وتتخلق بأخلاف من ليس له خلاق، وتشين ما يحسب من حسبك، ومن نسب إليه في سلسلة نسبك، فتطرح وصمة على الآباء، وسبة يسبب بها الأبناء، وتبدل ما عرفت به من المحاسن بالقبايح، ويتحدث بما ترمي به كل غاد ورائح، وإذا كان من نيتك النكت بالعهد، والإخلاف للعمل بما تبرمه من بعد، فخير لك أن لا تحكم إبرام ميثاق، ولا تحمل على عاتقك سلعة النفاق، فتعقد في الظاهر عقدًا وثيق العرى، ومن نيتك أنه في الباطن حديث مفترى، حتى إذا زالت الموانع لما أحكمت وحل لك أن تحلل مما أحرمت، عدت على موضوع ما بنيت بالنقض وأعرضت عن الوفاء به غير مفكر بيوم العرض، ومن أقبح القبايح أن يخفر عهد السلف، من يتولى خطة أمرهم ونهيمهم من الخأف، وقد جلس على منصة من أولاه عهده، ورشحه للقيام بإطلاق أمره بعده، وقد عهد له ما يضمن به على من سواه، وسمح له بجميع ما أحرزه في دنياه، لا سيما إذا كان المتعاهدان رضيحي لسان مجد، وعريقي نسب تعرفت به أرواح نجد، فلا لبث إذا وصل الأمر إليه، وأفرغت برده شرفه عليه، أن يخلف ذلك الخلف، ما سلف من عهد السلف، وينكب في سننه عن طريقه ويخفر عهد وليه وصديقه، وينبذ بالعراء، ويجفوه أقبح جفاء، ويعاقب من والاه، ويحسن إلى من عاداه، بل ربما تعدى في رسمه عن هذا الحد وزاد على عقوبته تحقيقًا لنقض العهد، فصادره بما يضيق عن شره الصدر، وحمله على خطة ينكرها عليه زيد وعمرو، وأوصل أثره بالجفاء إلى من هو بفضل شاعر، لكونه شاكر نعمة إحصانه ومن لا يشكر الإحسان كافر، وعد مناقبه ذنوبًا، وجعل محاسنه عيوبًا، على أنه راعى ولي عرفه بموالاته، وشكر في وجه مقاصده جميل حسناته، وقد أحسن من كان للصديق وليًا، إذا كان في المحافظة على ولاء عليّ عليًا. بل أحب باتباع السنة الجميع، ولم يذهب بمغالطات الرفض مذهب أهل التشيع، بل ربما كان لم يشعر بأنه عدو من والاه بشعره المطبوع، وكان حمل أنبائه إليه من أهل السعاية شر موضوع، إذ لا ناقله له في هذا السرح ولا جمل، كما أنه ليس له وراء علمه بأمره سلماء عمل، وقد جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، كما انحرفت عما انقطع وارد عطف إحصانه عليها، والشاعر رقيق الإحسان في تحرير أوزانه، وبناء ما شيده من إعراب بنيانه، فلا يلام إذا جلب إلى سوق الرقيق، جوهرة مدح لمن هو بنعمه خليق، واقتصر في مشروع سننه على واجب مدحه، ولم يتعد إلى ثلب أحد أو قدحه، فلا يخفى كان عدم اصطناعه من سوء الصنيع، يحط في عرف مكارم الأخلاق من مقام الرفيع، ويضع عليه وقيرًا من حمل المساوي، وينبذ بأنه لشمائل أهل الشرف والكرم شر مناوي، فتطيش سهام أفكاره عن الإغراض، ويرمي جوهر نسبه بمعاييب تتلم صحيح الأعراض، وجميع ذلك من نقض العهد المسؤول عنه من لدن الواحد المتعال، الأمل أن لا يتطرق لعقود عهده في خلقه انحلال، ومن يثق بالناكت لميثاقه، الناقض لحبل انتلافه واتفاقه، هيهات أن يثق به إنسان، ويقم لا اعتباره راجح أوزان، وهو يحيل الأولياء إلى الأعداء، والأخلاء إلى البغضاء، ومن سقى عهد عهده خالص وفائه، فاء جميع الخلق إلى وده وصفائه، وعدّ وعده إنجازًا في الحال، وإن كان تحقيق أمره في الاستقبال، وتسابق الناس إلى منهله الصافي، والاشتمال ببرد كرمه الضافي، وحمدت حالته في السر والعلانية وجعل روي معين الأفكار للثناء على شمائله قافية، وخطب بأعلى مهر عرائس خلاله، وبرّت يمين الحالف بمدد يساره وشماله، وشر الخلق من عرف بالنفاق في قوله وفعله، إذا اختلفا في عدم المطابقة بما يشين ما عهد من فضله، وحملت عليه مساوي الأخلاق جملة، ولم تخل صفة من أوصافه من حرف عله، فلا يرقب في مؤمن إلا ولازمه، ولا اعتبار عنده لخلّة خليل ولا حرمة، يتعدى شره إلى

ينتظموا في سلك عسكري، ثم سافروا من أمركا قاصدين الصين.

وقد أذاع الدكتور مركنتاي مراسله على أحوال تونكين فأورد أنه لم يفتظ من استقرار السلم بين فرنسا والصين إذا تساهلت الدولتان على أنه أنك عن القطع بالرأي في شأن موقف الصين بعد فتح سونتا.

وكتب بالتلغراف من برلين إلى الستاندر أن الحكومة الصينية أوصت بعمل شركة فولكان الألمانية على مركبي توربيد جديدين، وجرى على ألسن أهل المحافل ذات العلائق مع الصينيين أن الحزب الراجب في السلم الكاره للحرب علت كلمته في بكين عاصمة الصين.

وأفاد التلغراف من برلين أيضًا إلى المورنن بوسط في لوندرا أن في ظن رجال السفارة الصينية المقيمة في برلين أن الحرب لا تسعر نارها في تونكين إلا حينما يكن الفرنسيين على باك نين قالوا وقد أخذت حكومة برلين تعد معدات الحرب فإذا قبلت الوساطة اليوم لا تقبلها في الغد أي يوم يوغر الفرنسيين صدور الصينيين بما يعملون.

وأفادت مجمل الصحف الأوربية أن فرنسا متابعه سوق النجدات إلى بلاد تونكين وأنها أمرت الأميرال كوربت قائد تجريدتها هنالك أن يتلبث لا يقدم قبل اتصال المدد به.

المدارس البلدية في باريس

أنبأت بعض صحف الأستانة العليّة أنه ستنتفق مدينة باريس في هذا العام على إنشاء المدارس الجديدة وعلى إصلاح المدارس القديمة مبلغ ٢٤٤٢٩٦٠٦ فرنك.

قلنا وسيقصر هذا الاتفاق فيما تقدم على إحداث المدارس الجديدة الإصلاحات لا يتناول حاجات المدارس الموجودة ولا رواتب الأساتذة فتأمل في مقدار العناية التي يصرفها الإفرنج إلى توفير وسائل التعليم والنجاح.

واردات الأوقاف في الولايات العثمانية

قال في المونيتور أورنتال كانت واردات الأوقاف في الولايات تستودع في صناديق الولايات حيث ترسل منها إلى نظارة الأوقاف الجلية في الأستانة العليّة.

لكن لما استبان اليوم للنظارة المشار إليها أن قسمًا من هذه الواردات ينفق على يد نظارة المالية في غير شؤون وأنه حصل عن ذلك عوز لسد بعض المهمات أصدر لولتو كامل باشا ناظر الأوقاف إلى مأموري الأوقاف في الولايات أن يرسلوا من الآن فصاعدًا الواردات التي يجبونها إلى نظارة الأوقاف رأسًا حيث أن الطريقة التي اتخذت سابقًا جلبت على مصلحة نظارة الأوقاف ضررًا كبيرًا بما عز عليها النهوض بواجباتها وحاجاتها (قلنا لعل ذلك في غير ولاية سورية لعلنا أن الباقي من واردات الأوقاف بها بعد المصاريف ترسل إلى الأستانة رأسًا).

وأنبأت الصحف التركية أن في نية الباب العالي بعض إصلاحات مهمة في إدارة نظارة الأوقاف، ولقد روت الحقيقة أنه تشكل لجنة مؤلفة من متوظفي عدة نظارات لتقرر ماهية الإصلاح وتتخذ التدابير السديدة لإجرائها.

ثم استطرقت الحقيقة إلى أنه لما رأى الباب العالي التشويش الذي طرأ على إدارة الأوقاف قطع بإجراء الإصلاحات العامة في هذه النظارة المهمة.

مسلمو البلغار

كتب من صوفيا أن صحيفة البلغار الرسمية أثبتت القانون الانتخابي الجديد الذي قرره مجلس نواب الإمارة على وفق قانون ترنونا الأساسي وفيه أن المفتي الذي ينتخبه كبراء الأئمة والمشايخ المسلمين يحق له إعطاء الرأي والمشورة في مجلس الأمة.

البطريكية الأرمنية في الأستانة العليّة

قال في بعض الصحف الإفرنجية المطبوعة في الأستانة العليّة أنه إجراء لقرار المجلس الأرمني توجه وفد من الأعضاء إلى منزل البطريك نرسييس المستقيل يسأله أن يرأس مجلس البطريكية حيث تتنزل برئاسته المصاعب المليّة المعترضة، فأبى سؤال الوفد معتذرًا

أنفذها إلى وكيل دولته في القاهرة ألا وهو أنه يتعين على كل وزارة مصرية أن تصغي إلى رأي إنكلترا بل تنقاد إلى شهادتها وإلا قلبت من مناصبها كما وقع لوزارة شريف باشا فتأمل في هذا المقال تتبين ما أظهر الإنكليز وما أبطنوا.

ثم إن صحف الأستانة خاضت هذه المرة في أخبار السودان فعلما من ذلك أن الخطر الذي أوجبه نظارة المطبوعات رفع وأبيح للجرائد التكلم فنحن نروي إذا ما تيسر قطفه من الصحف الأوربية الأخيرة

قال في الديبا ورد بالتلغراف من القاهرة ما يثبت أن صهر المتمهدي وصل إلى ٣٠ ميلاً من الخرطوم ليثير الأهلين ويدفعهم إلى الفتنة في كل مكان عاج به أما حامية الخرطوم فهي أوهن وأضعف من أن تقوى على منازلته ومعارضته.

وأنبأت الأخبار الواردة من الأستانة العليّة إلى الصحف الأوربية أن الدولة العليّة لم تقطع بعد في أمر التداخل العسكري في السودان قال ولكنها أرسلت في هذه الأيام إلى جدة عدة طوابير من المشاة والفرسان واتخذت التدابير السديدة الرشيدة لتمنع عبث المتمهدي وفساده أن ينتشرا إلى شرقي البحر الأحمر.

وحكت صحيفة الدالي تلغراف (الإنكليزية) أن إنكلترا لا ترى مندحة من تقرير حمايتها على مصر فإذا فعلت جلبت الخير والسعادة لمصر (نعم نعم) وصانته مصالح الدول الأوربية هناك وحصلت لإنكلترا ضمانه لمصالحها ذات قدر وقيمة.

كذا ذكرت الدالي نيوز وقد أغفلت سامحها عن اعتقاد الناس بحكومتها من أنها لا تنظر إلا إلى صوالحها الخصوصية فسعادة مصر وصيانة مصالح الدولة الأوربية لا تحصل إلا بانجلاء العساكر الإنكليزية والتخلي عن مصر وما حصل من الهرج والمرج في وادي النيل مضاف إلى صنع السير مالت للتوصل إلى غرض في النفس ألمعنا منذ البداية والخلصة إن رامت إنكلترا الراحة والسعادة في مصر فعليها أن تسحب عساكرها وإلا عرّضت نفسها إلى بغض المسلمين وأحمت على مناواتها الصدور.

فرنسا والصين في تونكين

ورد إلى شركة هافاس تلغراف من سيغون أن الفرنسيين أهلكوا من أصحاب الألوية السوداء يوم فتح سونتا ثلاثه آلاف مقاتل وأن أصحاب الألوية المذكورة أهلكوا بعد ذلك الأسرى الذين كانوا عندهم، وهي فعلة شنعاء، فإن أسير الحرب لا يقتل.

ثم إن الموسيو تريكو قدم هوا عاصمة أنام يلقي ملكها الجديد. إن الموسيو هرمان معتمد الحكومة الفرنسية المخصص فهو على وشك العودة إلى فرنسا في أول بريد عائد إلى فرنسا.

ولقد أثبت التيمس مقالة على أحوال تونكين الحاضرة فأوضح فيها أنه وإن كانت سيادة الصين على تونكين قد ألم بها بما صنعت فرنسا، فدولة ابن السماء ترغب في السلم إذا لم تسق فرنسا أعمالها الحربية إلى ما وراء النهر الأحمر بل وقفت عند الحد الذي انتهت إليه واتخذت مبدأ للمخابرات إبقاء للقديم على قدمه فيما وراء النهر الأحمر، وبالجملة أن تكف فرنسا عن كل عمل حربي وأن تحيل عن مهاجمة (باك نين) مقتصرة على الدفاع عما بين يديها مما استولت عليه، فإذا أبت فرنسا إجراء ما أوردنا وأمثاله حبطت الآمال باستقرار السلم بين الدولتين المتنافرتين، ثم تبين التيمس أن رغبة السلم جدت بالصين حتى ارتاحت إلى توسط الدول المشتركة في النزلة العارضة بينها وبين فرنسا، فإذا أحجمت إحدى هذه الدول عن الوساطة فقد تعين على جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية إجراء مهمة الوساطة حيث أن المعاهدة المعروفة بمعاهدة بورلغام (بالغين) ناظت بها وحدها حق الوساطة إذا دعته الدولة الصينية إليها عند حدوث الطوارئ والنوازل.

وكتب من فيلادلفيا في أمركا إلى التيمس ستة من ضباط الأمركان ومهندسا عقدا مع الحكومة الصينية وثيقة على أن

وأخذت من تلغرافات لوندرا أن ستشكل الحكومة الإنكليزية لجنة مخصوصة تتولى المخابرات في صدد المسألة المصرية وحدها.

وورد من القاهرة أن الجنود التي كانت في مخافر الحارس النيل الأبيض وصلت الخرطوم حيث بلغ عدد حاجتها ستة آلاف جندي.

ومنها لقي السار برنغ الخديو وأوقفه على جواب الحكومة الإنكليزية فاستبان منه أن الحكومة المشار إليها مصررة على انسحاب الجنود المصرية من الخرطوم حتى الشلال الثاني.

شاع في المحافل السياسية أن ستنتفد الحكومة الإنكليزية الأمر إلى أساطيلها أن تحتل موقعًا منيعًا مهمًا في البحر الأحمر وفي خليج السويس.

ولم تصدر إلى الآن أمرًا في شأن سوق جنود جديدة إلى مصر وإنما أعدت سائر المعدات التي تقوى بها إرسال اثني عشر ألف جندي في خلال سبعة أيام.

وأنبأت المطالعات الواردة من لوندرا أن الحكومة اهتزت لما انتهى إليها أن وزارة دولتو شريف باشا أبت الانقياد لنصائحها وأرائها فأصدرت التعليمات الشديدة إلى وكيلها بالسعي إلى قلبها.

ولقد أثبتت صحيفة الببال مال كازت الإنكليزية فصلًا على أحوال مصر فاستصوبت التخلي عن كل البلاد السودانية وحشد الجنود المصرية في نفس مصر، ولم تبال تلك الصحيفة أتدخلت الدولة العليّة في السودان أم لم تتداخل، ثم تخلصت الببال مال كازت في مقالها فقالت: أما لو قضت الضرورات على إنكلترا بالتداخل للدفاع عن ديار مصر عينها لأقدمت على هذا الشأن بكل قوتها لا تتقاعد ولا تحجم ولا تتباين رأيًا.

ثم أعربت عن ثقة إنكلترا بحضرة المكرم السار أولن برنغ وكيلها السياسي في مصر، وقالت يلزم على إنكلترا والخديوي أن يتخذا كل أمر أبرمه السار برنغ المكرم قانونًا لا يرد.

ولعل الببال مال كازت تود أن تقول إن السار برنغ مهبط الحكمة ومنزل الرشاد والصواب، عصم عن الخطأ والزلل، وصانته حلية الفضل من الخطل، فمنعها الخجل من هذا البيان.

وإننا نشكر لها حسن صنعها بما أوضحت من أن دولتها مستعدة للدفاع عن الديار المصرية لو اقتضت الضرورات أن تصونها من النوازل وتدرأ عنها الغزوات والغارات نشكرها، نشكرها كثيرًا، وإنما لا جناح علينا لديها ولا جناية إن أوضحنا لها أن مصر لا تحتاج للدفاع والدود بل تحتاج لدفع الإنكليز عنها ورفع يدهم الثقيلة عن كاهلها.

ومن لنا بكريم صادق السريرة يرفع إلى معالي الحكومة الإنكليزية أن مصر إن جلت جنودها عنها لفي ألف خير وأما إذا أرسخت أقدامها بها فقد عدت السعادة والتوفيق وعزت مداواة العلاج.

وكتبنا بالأمس على أن الإنكليز يرقبون الفرص الأولى التي تسنح للجلاء والإخلاء فالיום صرنا على أنهم يتخيرون أفضل الطرق والتدابير للاستقرار والاستيلاء، فيا لله ما هذا الانقلاب أكان أصحابنا الإنكليز غير مخلصي الوعد، فبدا الرياء أم كانوا صادقين ولكن للضرورات أحكامًا لا ترد وقضاء نافذ الإجراء...

ولقد استبشرنا بما نقلت إلينا صحف الأستانة الواردة على بريد أول أمس من أن وزراء الدولة العظام يقصدون المجالس الوزرية المتوارية برئاسة فخامتو الصدر الأعظم للمباحثة على أحوال مصر والنظر في أهم التدابير المتكلفة بصيانة السلطة العثمانية والسؤدد من التقلص في طريق بيت الله ومنبت عز الإسلام، أريد به مصرويًا أسفي على مصر تذهب رخيصة لخدعة دسّت وطبنجة رشوة أعدت وأكلت هنيئًا وتبششت أيدي الأكلين الخائنين.

وإننا نتوقع ما يقر عليه وزراء الدولة وما تصدر به الإرادة السلطانية في شأن مصر، فإنما لم تعد النفوس ولا القلوب تصير على هذه الحال التي أيسرها ما قال اللورد غرانفيل ناظر خارجية الإنكليز في اللائحة الأسيرة التي

باعتلال صحته المانع له من الإجابة، وهكذا لا يزال البطريرك متأبياً عن النهوض بخطته.

شئى

كتب من سلاطيك إلى صحف الأستانة أن البيت التجاري المعروف (ببيت ديمونتال وديرند) القائم في سلاطيك وهو قد أفلس منذ شهرين ونصف اتفق مع غالبية دائنيه على أداء عشرة في المائة من ديونه وعقد معهم وثيقة.

وجاء من أخبار إزمير أنه بينما كان عشرون رجلاً يقطعون نهر ميندر في جانب بني بازار ذهب المياه بهم، فساعد المقدور ثلاثة منهم على النجاة وغرق السبعة عشر رحمهم الله.

قال ملك إيطاليا في بدء هذا العالم على الحساب الغربي أنه قد ابتدأ العام الجديد وعليه للسلم آيات ومظاهر مسعودة، حقق الله الأمل.

قررت اللجنة الخصوصية المنعقدة في نظارة الخارجية للنظر في مسألة امتياز حكر البترول الممنوح لسامي بك وشركائه في شأن الخزن تخفيض التعريفة، وسترفع المسألة إلى الصدر الأعظم، ولعلها رفعت اليوم.

ورد بالتلغراف من بغداد أنه قد همت أطار جرافة بين بغداد والساحية، وقد غشي الثلج المتكاثف كل معاملة قونية ونجدة وديار بكر وأرضروم وخربوت.

أبدل الكورفت فلكون الإنكليزي المقيم في مرفأ الأستانة تالكورفت بيترن.

توجه إلى طرابلس الغرب المركب جنيك من مراكب الشركة المخصوصة وعليه ٢٥٠ جندياً جديداً وبعض الضباط المتصلين بمعسكر أفريقيا، وكانوا في مواطنهم بالرخصة.

روت صحف الأستانة عن صحف اليونان أن الأدميرال كنت الفرنسي حاكم ضباط المركب نيامين الذي ارتطم في جهة كريستو من بلاد اليونان، ففضى على الضابط الأول بسجن ستة أشهر وعلى الثاني والمهندس بسجن ثلاثة أشهر إذ لم يحسنوا إجراء واجباتهم، وقد قدرت الخسائر التي ألمت بسلع المركب المحمولة (وجلها دخان) بمليون فرنك).

ينتظر عود دولتو مختار باشا معتمد الحضرة السلطانية في رومية هذا الأسبوع إلى الأستانة.

الأستانة

قد استعفى سعادتلو شهباز أفندي من عضوية محكمة التمييز وعز على تعاطي مهنة وكالة الدعاوى.

ذكر في جريدة ترجمان الحقيقة ما معناه من المعلوم أن تنزل قبلاً من مرتب المأمورين وكتابة الأقلام ٢٠ في المائة وقد استخبرنا الآن فأخبرنا أنه تقرر إعادة دفع العشرين التي نزلت وقد طلب بموجب تذكرة سامية من الدوائر الجليلة دفاتر بالخصوص المذكور (قلنا والمأمول أن يشمل ذلك مأموري الولايات).

ورد من أخبار الموصل الرسمية أنه حصل بها زلزلة شديدة تهدمت بها بعض الجدران لكن والله الحمد لم يحصل ضرر للنفوس.

ورد في رسالة برقية من أنطاكية أنه حصل بها حريق هائل دمر ٦٠ بيتاً وأن نحو مائة عائلة أصبح مأواها الأزقة والأسواق تستدعي أحوالهم نظر الرحمة والإنسانية.

أحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى إلى عطوفتلو أرتين أفندي مستشار نظارة الخارجية الجليلة.

ذكر في جريدة المونيتور أنه في ١٥ ربيع الأول عقد مجلس فوق العادة برئاسة حضرة الصدر الأعظم وكان موضوع المذاكرة المسألة المصرية.

وذكر في ترجمان الحقيقة بتاريخ ١٧ ربيع الأول أنه عقد أمس لجنة من خواص الوكلاء برئاسة حضرة الصدر الأعظم.

وفيها في نحو الساعة العاشرة من التاريخ المذكور أنه حضر إلى الباب العالي سفيرا دولتي الروسية وفرنسا وقابلا حضرة الصدر الأعظم وناظر الخارجية الجليلة.

نشرت قبلاً نظارة العدلية الجليلة استانسيتيق دعاوي الحقوق التي نظرت في محاكم السلطنة السنية في سنة ٩٦

وقد تم الآن تنظيم استانسيتيق الدعاوى الجزائية عن السنة المذكورة وقريباً ينشر.

جاء في رسالة برقية من جنته (عاصمة الجبل الأسود) أن قومسيون تحديد الحدود الجبلية في قولاشين على وشك إتمام عمله.

طرابلس في ٢٦ ربيع الأول

لقد سررنا سروراً زائداً بتشكيل قومسيون تحرير النفوس الجديد برئاسة الوطني الغيور ذي الدراية والاستقامة عثمان باشا زاده عزتلو محمّد بك المحمد من أعضاء مجلس إدارة اللواء المتصف بمكارم الأخلاق من مأمور النفوس الجديد الفاضل بركة زاده مكرمتلو السيد محمود أفندي نديم ومن ضباط الرديف والكاتب الأول لتحرير الجديد رفعتلو كمال أفندي جابي زاده من أشرف ووجوه الشام والكاتب الثاني الأديب محمود أفندي الحداد وقد بوشر أمس تاريخه بتحرير النفوس فهرع القوم أفواجاً أفواجاً ممثلين أوامر الدولة العلنية أيدها الله تعالى بطيب نفس وخاطر بدون أدنى تشويش بكل تأني وضبط مما جعل عموم الأهالي ممنونين من أعمال هيئة هذا القومسيون فيلسان العموم نقدم له التبريك ونسأله تعالى توفيق أعمالهم حسب النظام العالي ومرضاة الله تعالى.

حلب

كتب إلينا أحد الأدباء الأفاضل أنه عين الشاب النبیه والكاتب النزيه أوزن زاده خليل أفندي لباش كتابة المجلس البلدي في حلب وقد سرّ العموم بذلك لما عرف به الموماً إليه من الاطلاع على دقائق القانون وعلو الهمة ولذلك صار من المنتظر من درايته حسن الخدمات وتوفيقه لما فيه النجاح والفلاح للوطن المحبوب.

التلغرافات الأخيرة

رومية في ١٠ كانون الثاني، تسلم اليوم الغازي مختار باشا إلى الملك همبرت نيشان الامتياز من الطبقة الأولى.

ثم سلمه في نفس الوقت كتاباً منقداً إليه من الحضرة السلطانية بخط يدها.

برلين فيه، أكدت الجرائد الصادرة اليوم أن قد قبض على قتلة الكولونيل سودكين رئيس البوليس الخفي في بطرسبورج، ألا وهو الذي اغتاله النهيلىست ليل الجمعة الماضي في جوار نوسكي، وزادت تلك الجرائد على ذلك أنه في أثر هذا المقتل قبضت الحكومة على ٣٧ طالباً في مدرسة موسكو الكلية.

لوندرا فيه، أنبأت الأخبار الواردة إلى هنا من تاناناريف (في مدكسكر) أن المخبرات بين الحكومة الفرنسية والبولفاس أخفقت.

رومية في ١١ منه، يؤدب للغازي مختار باشا وحاشيته يوم الأحد في الكرينال (قصر ملك إيطاليا) ثم يسافرون يوم الأحد القادم إلى الأستانة.

الإسماعيلية فيه، مرّ بقناة السويس من أول هذا الشهر إلى العاشر منه ١١٤ مركباً، وبلغ الرسوم المأخوذ عليها ٢١٩٠٠٠٠ فرنك.

لوندرا فيه، أنبأت جرائد هذا الصباح أن الحكومة الفرنسية ساقطت ألفي جندي إلى جزيرة (هاي نان) التابعة للصين.

فيينا فيه، إجابة إلى وعد الإمبراطور فرنسوا جوزف سيقدم الموسيو جيرس ناظر خارجية الروسية فينا عما قليل يزور حضرة الإمبراطور.

برلين في ١٢ منه، عين هوبرت دي بسمارك (أي ابن البرنس بسمارك) مستشاراً لسفارة ألمانيا في بطرسبورج منتقلاً من نفس هذه الخطة في لوندرا.

صوفيا (حاضرة البلغار) في ١٣ منه، استقال الموسيو ستولوف ناظر العدلية تنتشيش ناظر المالية.

ويظن أن الدكتور بامانوف ينصب في العدلية والموسيو تاروفوف في المالية.

رومية فيه، أكرم الملك همبرت الغازي مختار باشا بنيشان (سان موريس ولازار) من الطبقة الأولى وكمال أفندي أحد رجال الوفد بنيشان تاج إيطاليا من الطبقة الأولى أيضاً.

بطرسبورج فيه، استفيد من أخبار بطرسبورج الواردة في الكازت ناسيونال أنه توجهت اليوم مراقبة شديدة على كل متوظفي قصر وخدمه (هو قصر الذي يقيم فيه إمبراطور الروسية).

لم يبرأ الإمبراطور مما أصابه، ويحتمل أن يقضي فصل الشتاء كله في كاتشينا.

برلين في ١٤ منه، ورد في جرائد هذا الصباح أخذاً عن تلغراف من بطرسبورج أن إمبراطور الروسية وآل بيته وصلوا قصر انيتشكوف وأمس استقبل الإمبراطور كل الوزراء وكبراء رجال الدولة يهنئونه بعيد العالم الجديد.

وأوردت الجرائد كليبات قالها الموسيو جيرس ناظر خارجية الروسية إلى أحد كبراء ألمانيا تشف عن ثقته التامة بثبوت السلم.

لوندرا في ١٥ منه، سافر المركزي دي تسنغ سفير الصين إلى باريز، أفاد التلغراف وارداً من شنغاي أن هجوم الفرنسيين على بك تين منتظر في سابع الشهر.

برلين فيه، أوصت الروسية على أربع دوارع جديدة.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على الرقيمين الواردين من قوماندانية موقع بيروت البهية المؤرخين في ٥ كانون ٢ سنة ٩٩ نعلن للجمهور أن الأرزاق اللازمة بصنوف العساكر السلطانية الموجودة والتي ستوجد في بيروت وعكا مطروحة للمناقصة العلنية عن سنة واحدة اعتباراً من ابتداء شهر مارت المقبل سنة ٣٠٠ إلى نهاية شهر شباط سنة ٣٠٠ فعلى من له رغبة في المناقصة المذكورة أن يخبر الدائرة العسكرية هنا بذلك تحريراً في ٥ كانون ٢ سنة ٩٩.

إعلان

من معمل ورق سوريا

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب أولاد يعقوب ثابت بجانب خان فخري بك ويوجد به مغلفات أي ظروف للتحارير قياسات وأجناس مختلفة ثم ورق نشاش لتتشفيف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورق نصف كرتون لأجل علب الكبريت وخلافه وورق كلوش للكتابة وورق للمطابع وورق للحبر والصابون والصرتي وورق بندقي وملون وكدش وخلاف أجناس عملناها قبلاً فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان وبيع بأسعار متهاودة.

كاتبه

شبلبي باحوظ

مطبوعات جمعية الفنون

كتاب أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الذمخشري وعليه شرح العلامة التحرير مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمانه فرنكان ونصف.

كتاب

الوشى المرقوم في حل المنظوم تأليف الوزير الخطير والفهامة التحرير وإمام الكتاب ضياء الدين أبي الفتح الشهير بابن الأثير، يفيد الناثر والناظم وثمانه نصف ريال مجيدي.

كتاب سلوان المطاع

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمّد بن أبي محمّد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضا والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم وشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلية ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

ديوان

نادرة زمانه، وفريد أوانه، الأديب البليغ الفاضل النبیه كمال الدين المعروف بابن النبیه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

عبد القادر قباني